



إِنَّ لَهُ لَحَلَاوَةً الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رِبِيعًا لِلْقُلُوبِ، وَشِفَاءً لِلصُّدُورِ، وَنُورًا
لِلْعُقُولِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، خَيْرٌ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَتَّلَهُ، وَعَمِلَ بِهِ
وَعَلَّمَهُ، وَتَدَبَّرَ مَعَانِيَهُ فَذَاقَ حَلَاوَتَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، قَالَ
تَعَالَى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ* قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)^(١).

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)^(٢). فَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ
الصِّيَامِ، وَفِيهِ أُنزِلَ الْقُرْآنُ، وَبِهِمَا تَجْتَمِعُ شَفَاعَتَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الزمر: ٢٧ - ٢٨.

(٢) البقرة: ١٨٥.

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١). فَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالرَّحْمَةُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)^(٢). فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ، وَأَفْصَحُهُ وَأَبْيَنُهُ، وَأَحْلَاهُ وَأَعَذَبَهُ، قَالَ تَعَالَى: (اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)^(٣). إِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا تَنْتَهِي عِبْرَتُهُ، وَلَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ، تَلدُّ بِهِ الْأَسْمَاعُ، وَتَسْعَدُ بِهِ الْقُلُوبُ، اسْتَشَعَرَ حَلَاوَتَهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حِينَ سَمِعَهُ - وَهُوَ غَيْرُ مُسْلِمٍ - فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ لَهُ لِحَلَاوَةٌ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةٌ - أَيُّ حُسْنًا وَجَمَالًا - وَإِنَّهُ لَمُثْمِرٌ أَعْلَاهُ، مُعَدِّقٌ أَسْفَلُهُ - أَيُّ كَثِيرٌ خَيْرُهُ - وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى عَلَيْهِ^(٤).

فَلِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَلَاوَةٌ، يَسْتَشَعِرُهَا الْإِنْسَانُ بِسَمْعِهِ وَقَلْبِهِ، وَيُدْرِكُهَا بِرُوحِهِ وَعَقْلِهِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطَفُ - أَيُّ سَحَابَةٌ تَمْطُرُ - عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ أَنْاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا - يَعْنِي: يَأْخُذُونَ مِنْهَا بِأَكْفِهِمْ - فَمُسْتَكْفِرٌ

(١) أحمد : ٦٦٢٦ .

(٢) الأنعام : ١٥٥ .

(٣) الزمر : ٢٣ .

(٤) للمستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٨٧٢، وشعب الإيمان : ١٣٣ .

وَمُسْتَقِيلٌ... فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأَعْبِرَهَا
 -أَيُّ أَفْسَرَهَا- فَقَالَ ﷺ: «اعْبِرَهَا». فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَإِلَاسْلَامٌ، وَأَمَّا
 الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ؛ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَلَيْنِ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ
 يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ^(١).

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَفَقَّدُوا الْحَلَاوَةَ فِي ثَلَاثٍ: فِي الصَّلَاةِ،
 وَفِي الْقُرْآنِ، وَفِي الذِّكْرِ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهَا فَامْضُوا وَأَبْشِرُوا^(٢).

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ: كَيْفَ نَجِدُ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا وَجَدَهَا النَّبِيُّ
 ﷺ وَأَصْحَابُهُ؟ إِنَّ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَجِدُهَا مَنْ أَحَبَّهُ وَعَظَّمَهُ،
 وَاسْتَشَعَرَ أَنَّهُ خِطَابٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَعْرِضْ
 نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ، فَإِنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ
 كَلَامُ اللَّهِ^(٣). وَمَنْ أَحَبَّ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى أَكْثَرَ مِنْ تِلَاوَتِهِ، فَقَدْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِدُ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِي قِرَاءَتِهِ بِتَمَهُّلٍ وَسَكِينَةٍ، فَكَانَتْ
 قِرَاءَتُهُ ﷺ مَفْسَرَةً حَرْفًا حَرْفًا^(٤). وَيَقْرَأُ ﷺ بِالسُّورَةِ فَيُرْتَلُّهَا حَتَّى تَأْخُذَ

(١) متفق عليه واللفظ للدارمي : ٢٢١١.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم : (١٧١/٦) وتفسير ابن رجب الحنبلي (٣٨٠/٢).

(٣) السنة لعبد الله بن أحمد ١٤٨/١.

(٤) أبو داود : ١٤٦٦ ، والترمذي : ٢٩٢٣ ، والنسائي : ١٠٢٢.

وَقَتًا أَكْثَرَ فِي تِلَاوَتِهَا^(١). عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى
النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا)^(٢). أَي: لِتَلُوَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى مَهْلٍ^(٣)
تِلَاوَةً يَتِمَكَّنُ الْقَارِئُ وَالْمُسْتَمِعُ مِنْ تَدْبِيرِهَا، وَالتَّفَكُّرِ فِي مَعَانِيهَا، وَتَذَوُّقِ
حَلَاوَتِهَا، فَحَلَاوَةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ بِكَثْرَةِ التَّلَاوَةِ، وَالتَّمَهُّلِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ
عَجَلَةٍ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)^(٤).

وَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي اللَّيْلِ وَالْقِيَامِ بِهِ أَدْعَى لِتَذَوُّقِ حَلَاوَتِهِ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيَلًا)^(٥). أَي: إِنَّ
سَاعَاتِ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ تَوَافُقًا بَيْنَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ، وَأَدْفَعُ لِلْغَفْلَةِ،
وَأَجْلَبُ لِلْحَسَنَاتِ. وَقَدْ حَثَّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ بِالْقُرْآنِ؛ لِنَجِدَ
حَلَاوَتَهُ، وَنَسْتَشْعِرَ لَذَّتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَامَ بَعْشَرَ آيَاتٍ لَمْ
يُكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ
بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ »^(٦). أَي: الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ^(٧).

(١) مسلم : ٧٣٣ ، وأحمد : ٢٦٤٤١ .

(٢) الإسراء : ١٠٦ .

(٣) ابن كثير ١٢٧/٥ .

(٤) المزمل : ٤ .

(٥) المزمل : ٦ .

(٦) أبو داود : ١٣٩٨ .

(٧) ينظر المفاتيح شرح المصابيح ٢٦٤/٢ .

أَيُّهَا الْمَتَدَوِّقُونَ حَلَاوَةَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
يَتَذَوَّقُهَا كُلُّ مَنْ اسْتَمَعَ لِآيَاتِهِ فَوَعَاها بِقَلْبِهِ، وَتَفَهَّمَهَا بِعَقْلِهِ^(١). قَالَ
سُبْحَانَهُ: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
وَهُوَ شَهِيدٌ)^(٢). وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِنْصَاتِ إِلَى كَلَامِهِ، وَرَبَطَ ذَلِكَ
بِرَحْمَتِهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ)^(٣). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَجِدُ لِدَلِكِ
حُبَّةً وَحَلَاوَةً، فَقَالَ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَقْرَأُ
عَلَيَّ». قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ
مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأَتِ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا)^(٤). رَفَعَتْ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ
دُمُوعَهُ ﷺ تَسِيلُ^(٥).

وَاسْتَوَقَفَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَلَاوَةَ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْقُرْآنِ، فَبَيْنَمَا كَانَ يَسِيرُ فِي
طَرِيقِهِ إِذْ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ

(١) تفسير ابن كثير: (٧/ ٤٠٩).

(٢) ق: ٣٧.

(٣) الأعراف: ٢٠٤.

(٤) النساء: ٤١.

(٥) متفق عليه.

قَالَ ﷺ لَهُ: « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »^(١).

وَوَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَالَ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ، وَتَأَثَّرَهُمْ بِمَعَانِيهِ، وَتَذَوَّقَهُمْ حَلَاوَتَهُ، فَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا)^(٢).

فَاللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَنْفَعُنَا، وَذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نُنْسِيْنَا، وَارزُقْنَا لَذَّةَ تَدَبُّرِهِ وَحَلَاوَةَ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَوَفِّقْنَا لِلَّهِمَّ لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) مسلم : ٧٩٣ .

(٢) الإسراء : ١٠٧ - ١٠٩ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُدْرِكُهَا مَنْ سَمِعَهُ بِتَأْمُلٍ، وَقَرَّاهُ
بِتَدَبُّرٍ، فَفَهُمْ مَعَانِيَهُ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، فَكَانَ لَهُ شِفَاءٌ، قَالَ تَعَالَى: (وَنُنزِّلُ
مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)^(١).

وَأِنْ ثَمَرَةَ تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ نَعْمَلَ بِهِ، وَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
أَصْحَابِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ)^(٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّ: يُحِلُّونَ حَلَالَهُ،
وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ^(٣). وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ^(٤). وَالَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ يَرَوْنَهُ رَسَائِلَ مِنْ رَبِّهِمْ، فَيَتَذَكَّرُونَ بِهَا بِاللَّيْلِ، وَيَعْمَلُونَ بِهَا فِي النَّهَارِ.

(١) الإسراء : ٨٢ .

(٢) البقرة : ١٢١ .

(٣) تفسير الطبري : (٥٦٦/٢) .

(٤) فتح الباري لابن حجر : (٥٠٨/١٣) .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى
 : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) ^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» ^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ
 الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.
 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَصَالِحَاتِ أَعْمَالِنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّنَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ،
 وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ
 الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
 أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ،
 وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.
 اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

(١) الأحزاب: ٥٦ .

(٢) مسلم: ٣٨٤ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَاحْفَظْهُ
بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا
إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ
مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا
وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ والأَمَانَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَرْدِكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠.
- أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

- الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ورفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥